

غشتني بليل

غشتني بليل تندي عذابا
فعاتبتُها لوعةً واشتياقا
عساها ترى في دموعي غراما
وتصغي لنبضِ يمورٍ اندلاقا
فصوتي إليها يغني حنينا
ويزداد قلبي لظى واحتراقا
ففي داخلي حبها بات يسري
ويجري كنهرٍ يفيضُ اندفاقا
وتلتفتُ حولي بصمتٍ وحزنٍ
وفي جوفِ صدري يدبُ انفلاقا
فأني بنيرانِ حبٍّ أسيرٌ
ويأبى أجيحُ الجنانِ الفراقا
فحبِّي إليها أغاني شמושٍ

وشعري رنينٌ يدوي عناقا
وعمري ظلالٌ تسامت وفاءً
وعشقي إليها مصفاً سُمَاقا